

الموقع أخذ اسمه لقربه من الأثار الرومانية، يقع الموقع الذي يعود إلى عصور ما قبل التاريخ على أراضي جماعة سيدي حسني، على بعد حوالي 1500 متر جنوب شرق القرية التي تحمل نفس الاسم (فالديك روسو سابقاً)، وهو عبارة عن مأوى صخري كبير مفكك عند سفح منحدر جميل من الحجر الرملي الهلفتي ("الحجر الرملي تيارت" ويتدفق مصدر مهم، على بعد مسافة قصيرة. كان الموطن محمياً بشكل جيد من سوء الأحوال الجوية، وهو مفتوح على نطاق واسع أمام شمال شرق البلاد، مما يوفر لسكانه إطلالة واسعة على وادي تيغويست والسفوح الجنوبية لوارسنيس. في عام 1937 وتم التنقيب فيها من عام 1937 إلى عام 1939، ثم من عام 1954 إلى عام 1962 من قبل ب. واصل جيم إبراهيمي بحثه في الجزء الإيبيروموروسي في عام 1969. أتاحت الأعمال الأولى (1937-1962) التمييز في الرواسب الأثرية، التي يمكن أن يتجاوز سمكها في بعض النقاط المترين، - صناعة إيبيروموروسية مميزة، - صناعة انتقالية ميكروليثية للغاية اقترح جي كامبس (المؤتمر الأفريقي السادس لعصور ما قبل التاريخ، - صناعة إقليمية وجوه الطبقة القفصية العليا، أدت الأسباب المتعددة للاضطرابات (الانهيارات الأرضية، وما إلى ذلك) إلى جعل التمييز بين المستويات المختلفة دقيقاً وغير مؤكد لفترة طويلة. التي تم تسليط الضوء عليها طبقاً في عام 1961، ودقتها تم تأكيدها بالكامل بواسطة C 14. - للعصر الحجري الحديث: 3300 و 3900 قبل الميلاد. 6330 ق. - للإيبيروموروسي المتطور: 8850 ق. م (حفريات جيم إبراهيمي) أنتجت كل واحدة من هذه الصناعات مواد حجرية وعظمية غنية مصحوبة بالعديد من الوثائق الأخرى، وأشياء الزينة على وجه الخصوص، كما هو الحال في كل مكان، وندرة الكاشطات والشقوق والأزاميل، وبصناعة العظام التي لا تزال بدائية تماماً. 10 يمكن تعريف Columnatien على أنها صناعة ميكروليثية وحتى مفرطة الصخر الصغير مع نسبة عالية من القطع الصغيرة والصفائح الدقيقة ذات الحواف المكسورة والأجزاء الدقيقة - ذات الجودة المذهلة التي تضاف إليها وفرة الميكروفيينات التي غالباً ما تكون صغيرة جداً أيضاً، وتكرار الزاوية الصغيرة بورين على الاقتطاع المعاد لمسح و- الطابع السلبي ذو الأهمية القصوى - غياب شبه المنحرف من النوع القفصي. من بين أدوات العظام المتنوعة والمصنوعة بشكل جيد، ولكن من ناحية أخرى، ومع ذلك، 11 ونقاط كولومناتا، والخلخلة الواضحة للمقارن الدقيقة، والأزاميل الصغيرة والأدوات الدقيقة. - الأدوات التي جعلت الصناعة السابقة أصلية. لقد تطور العظم المصقول بشكل كبير: نجد شرائح أقل بكثير ولكن عدداً أكبر من المثاقب والمثاقب تحمل أحياناً سلسلة من الشقوق الصغيرة. وتجدر الإشارة بشكل خاص إلى وجود الأجسام المنجلية، كانت الصناعة الحجرية ذات التقليد القفصي مجهزة إلى حد كبير بشفرات وشفرات مسننة أو مسننة. تشير رؤوس السهام ذات السويقات والزعانف بالإضافة إلى التجهيزات الأخرى ثنائية الجانب إلى التأثير الصحراوي، توجد بعض شظايا قشر بيض النعام المنقوشة؛ 13 اقتصادياً وثقافياً، وأنواع الزينة. 14 لكن Columnata يقدم أيضاً اهتماماً كبيراً من وجهة نظر أخرى. إنها في الواقع واحدة من أهم ثلاث مقابر ما قبل التاريخ المعروفة حالياً في شمال إفريقيا. على الرغم من أنه لا يزال هناك الكثير مما يتعين التنقيب عنه، إلا أن العديد من البقايا البشرية التي تعود إلى ثمانية وأربعين شخصاً بالغاً وثمانية وستين طفلاً - معظمهم من "الأعمدة" - تم اكتشافها بواسطة P. كانت بعض الرفات البشرية تعلوها آثار جنازية حقيقية، جميع الأفراد، مرتبطون بسباق مشتأ أقالو، هؤلاء الرجال، مارسوا تشويه الأسنان، يبدو أنهم عاشوا حياة سلمية نسبياً. تميل العديد من الملاحظات إلى إثبات ذلك، تشكل محطة كولومناتا، كما قلنا، مستودعاً رئيسياً لدراسة عملية الكاسبانية أولاً، في الواقع، أثناء الحفريات، على ترتيبات معمارية بسيطة تشير إلى مدافن معينة. مغزلي، 50 متر إلى الشرق، شكلت الحجارة غير المنتظمة ولكن المرتبة بشكل متعمد نوعاً من الرصيف المستطيل، لم يتم اكتشاف أي بقايا صناعية أو عظام تحت هذا الرصيف، 20 وتستحق حالة H 26 أيضاً الإشارة إليها على الرغم من أن الحجارة الأربعة الموضوعة فوق القبر لا تشكل سوى علامة بسيطة؛ تتوافق البقايا البشرية مع أجزاء من الجسم المقطوع أو المفكك. وكلها متصلة بشكل طبيعي؛ وينطبق الشيء نفسه على القدم الكاملة المجاورة للأجزاء البعيدة من الساق والشظية. اهتم الرجال الإيبيروموروسيون، بشكل خاص ليس فقط بالجنث، وهو أيضاً إيبيروموروسي؛ وكما في الحالة السابقة، فإن هذا الدفن لا يحتوي على جسد كامل، كان ج. روش قد اكتشف ترتيبات مماثلة تماماً حيث حلت قرون الموفلون محل قرون الثيران. تم التعرف على نفس الممارسة بين Tardenoisians في Téviac و Hoédic في بريتاني، في كولومناتا نفسها، 80 متر، وهي عبارة عن سببي بدائي مصنوع من تم وضع كتلة من الحجر الرملي بارتفاع 0.25 إن العناية بهذه الممارسات الجنازية المختلفة تستحق اهتمامنا الكامل؛ 26 يمثل اكتشاف مقبرة كولومناتا (غرب الجزائر)، اهتماماً مزدوجاً. بالنسبة لعلماء ما قبل التاريخ، هناك أهمية أثرية استثنائية لدراسة الانتقال من العصر الحجري القديم إلى العصر الحجري الحديث. بالنسبة لعلماء الحفريات، أظهرت دراسة البقايا البشرية المكتشفة هناك أنه، بالتوازي مع تطور الصناعة، فإن رجال كولومناتا،

على الرغم من ارتباطهم بشكل لا جدال فيه بنوع مشتأ أفالو، ومن بين هذه الأخيرة، 28 الخصائص الجمجمة لرجال كولومنانا هي على نطاق واسع تلك الخاصة بالرجال الإيبيروموروسيين من نوع مشتأ-أفالو، والتي يتم تحديدها بشكل أساسي من خلال القوة العامة، والسماكة القوية لجران الجمجمة، والميل إلى اعتدال الرأس، وفك سفلي كبير ولكن ليس ضخماً، وذقن واضح، وأسنان بحجم أكبر من أسنان البيض الحاليين ويعانون من العديد من الآفات المرضية، وأكتافهم وحوضهم عريضة إلى حد ما. ومع ذلك، تكشف المقارنة بين رجال كولومنانا وغيرهم من الرجال الأيبيروموروسيين الأكبر سناً من نوع ميتشتأ-أفالو القادمين بشكل رئيسي من رواسب أفالو وتافورالت عن اختلافات عديدة تتعلق بأبعاد الجمجمة والجسد والتشكل وكذلك الحقائق المرضية والإثنوغرافية. وهي قوة عامة أقل، وميل أكثر وضوحاً نحو النصف العضدي، وأسنان أقل حجماً، بقايا. بالإضافة إلى ذلك، وانخفاض شدة آفات التسوس، أخيراً،